

وتبين محمد ص م وانبيى مأخوذة من التياه وضوئها لانه يخرج عن الله
بما يعتد له واطلع عليه وات الله اخره باية تبيى واطعه اطلع
على غيبته واعلمه بذلك وقيل ان النبي مأخوذ من النبوته وهي
ما ارتفع من الارض ومعناه ان مرتبته مرتفعة بشريعة عند الله
تعالى والفرق بين النبي والرسل عند بعض العلماء ان النبي من اتى
مقرا بشريعة نبي واما الرسل من غيرات ناتي بشرع جديد والرسل
من اتى بشرع جديد يوحى من الله عز وجل لا جلات النبي لم ياتي
بشرع جديد واما هو اتى مقرا بشريعة غيره قال صلى الله عليه
وسلم علماء اتى كاتياء بني اسرائيل ولم يقبل كرسى بني اسرائيل فقيه
اشارة ليات العالم لا ياتي بشرع جديد واما هو تاصر بشريعة
رسول الله ص م فكل ذلك النبي اسما يعتد الله مقرا بشريعة غيره
من الرسل كالعالم ولو قال النبي ص م وعلي له وصيه وسلم كرسى
بني اسرائيل التوهم ان العالم ياتي بشرع جديد وليس كذلك
وقال النبي ص م العالم في قوله كاتياء في امته فهم هذه السرا لاني
اشارة اليه ص م وعلي له وصيه وسلم فقيه ايضا اشارة الى العالم
واهمه ان مرتبة العالم مرتبته شريفة وله ان قال النبي تعالى قل
هل يستغيب الله من يعلمون والذم لا يعلمون وقال النبي تعالى
انها يجتسب الله تعالى من عباده العلماء وقال النبي تعالى شهد الله
ان لا اله الا هو والملائكة والاولياء قالوا انما انفسهم وقال ص م

ان الله

ان لم مد بنية تحت العرش من المسك الاد قرع لي يا بهما ملك بياديه
كل يوم من زار عالم فقد زار نبيا ومن زار نبيا فقد زار ربه ومن زار ربه
فله الجنة ومن صاحب البيات وقال ص م من زار عالم فكلما زار ربه
ومن صفح عالم فكلما صافحتي وقال ص م وعلي له وصيه
النظر الى المصحف عبادة النظر لوجه العالم عبادة وجلوسا معه
عبادة والاكل معه عبادة وقال ص م من خدم عالم ساعة ايام
فقد خدم الله ساعة الاوستة واعطاه الله لكل يوم ثواب السن
شهيدي وقال ص م وعلي له وصيه وسلم ما من مؤمن يجزوت
يموت العالم الا كتبه الله له ثواب النعام وشهيدي وقال النبي ص م
وعلي له وصيه وسلم ليوم واحد من العالم الذي يعلم الناس
افضل عند الله تعالي واعظام من عبادة ما يجتسب سنة والكلام
في فضل العالم واهل كثر ولهذا امر النبي ص م ان يطلب العلم
فقال اطلبوا العلم ولو بالبيعيات طلب العلم فريضة على كل مسلم
ومسلمات وقال كثير من العلماء والمراد بهذه العلم علم التوحيد
ثم علم الفقه وهو معرفة القرآنية والسنة ومعرفة خلافه والحرام
وغيرة ذلك من امور الدين فكل من اشغل بحصده ذلك فقد سلك
طريق الجنة وقال ص م من سلك طريقا ويطلب فيه فقد سلك الله
عز وجل به طريقا من طريق الجنة وقال ص م وعلي له وصيه
وسلم ان الملائكة تضع اجنتها لطلب العلم رضاء قبيلا عن وان